# المنظومة الفقهية
# (خلاصة الفقه)

خالد بن سطمي الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول خالدٌ هو ابنُ سُطْمِي ... حمدًا لمن أرجوه محوَ جُرمي

ثم الصلاةُ والسلامُ دائماً ... على الذي بالحق جاء قائماً

فهذه منظومةٌ فقهيهْ ... اشتملت فروعَه الكليهْ

جعلتُها للطالبين دانيهْ ... واللهَ أرجو أن تكونَ وافيهْ

إعلَمْ بأنَّ اللهَ في سماهُ ... الخالقَ المعبودَ في عُلاهُ

قد خلقَ الخلقَ ليعبُدوهُ ... لوحدِهِ والشركَ فاتركُوهُ

وإن تُرِدْ عبادةَ الرحمنِ ... فالزمْ فَقيهاً واضحَ البيانِ

فشرطُها الإخلاصُ للمعبودِ ... مَعَ اتباعِ سيرةِ المحمودِ

ومن كلامِ أهلِ العلمِ هَاكَ ... مسائلًا صَحِحْ بها مَسعاكَ

وَنبدأُ النظمَ عن الطهارةِ ... عن حدث ودفعك القذارةِ

من احتلامٍ أو نفاسٍ أو جماعْ ... فالغُسْلُ فيها واجبٌ بِلا نِزاعْ

بأنْ يَعُمَّ الماءُ كاملَ البدنْ ... وَنيةٌ سابقةٌ مَعَ السُنَنْ

وضوؤنا مِنْ خارجٍ أو نومِ ... أو لحمِ إبْلٍ معْ خِلافِ القومِ

مبتدئاً بِوجهِهِ ثُمَ يَديهْ ... ورأسِه وغَسْلِه لقدميهْ

مرتباً فُروضَهُ موالياً ... مُتَّبِعاً لا غالياً أو جَافياً

وَلابسُ الخُفَينِ لا يَنْزِعهُما ... بلْ يَكْتَفي بِمَسْحِهِ عَليهُما

بِشرطِ إدخالِهما طاهرتينْ ... يوماً وَزِيدَ للمسافرِ ليلتينْ

وفاقدُ الماءِ سَيكْفِيهِ التُرابْ ... عندَ صلاةٍ أو طوافٍ والكتابْ

وأوجبُ الواجبِ آداءُ الصلاهْ ... وتَركُها كُفرٌ فَبَادِرْ للنجاهْ

وواجبٌ لها الآذانُ والإقامَةُ ... على الرجالِ وَكَذاْ الجَمَاعةُ

واشْتَرَطوا التَمييزَ والتَّكلَيفَ ... وأنْ يكونَ لابِساً نَظيفاً

وَجِهَةُ القبلةِ للبَعيدِ ... ونيةٌ في القلبِ للسديدِ

والوقتُ للصلاةِ جاْ بهِ الخَبَرْ ... فكنْ له ملتزماً دونَ ضجرْ

فَبالزوالِ الظهرُ ثم يستمرْ ... حتىٰ الغروبِ إذْ نهايةُ العصرْ

وَمِنْ زوالِ حُمرَةٍ حتىٰ الغَسَقْ ... وَبعدَهاالفجرُ إذا الصبحُ انفلقْ

وينتَهِي إذا بدأْ طُلُوعُها ... ومغربٌ مَبدأُهُ غُروبُها

وَواجِبٌ مَعرفةُ الأركانِ ... بِدونِها الصلاةُ للبطلانِ

أولُها القيامُ في الفَريضَةِ ... لِقَادرٍ تُفتَحُ بالتكبيرَةِ

أمُّ الكتابِ بعدَها الركوعُ ... فالرفعُ منه ظَهرُه مَرفوعُ

ومَكِّنْ الأعضاءَ في السجودِ ... فالرَّفعُ منه مُكمِلَ القعودِ

تحيةٌ ثم الصلاةُ قاعدًا ... تسليمَتانِ خَتمُّها وَهادِئاً

والواجباتُ سَبعَةٌ يجبُرُها ... سُجودُ سهوٍ عَمدُهُ يُبطِلُها

أولُها التكبيرُ غَيرُ ما ذُكرْ ... تَسميعُهُ وحمدُهُ بِلا شُكُرْ

تَسبيحُهُ عندَ ركوعٍ وسجودْ ... مَعَ دُعَاءِ اغفِرْ لَنَا عِندَالسُّجُودْ

كَذا التشهدُ جالساً مُفتَرِشَاً ... أعني الجُلوسَ الأولي منتعشًا

وصحَ للإمامِ جَمعٌ في المَطرْ ... وأيضاً القصرُإذا كانَ السفرْ

كذا المَريضُ فليُصَلِ قَاعِدًا ... و جائزٌ لهُ الصلاةُ راقِدًا

ومِنْ تَمَامِ نِعمَةِ الرحمنِ ... أنَّ التَطوعَ جَابرُ النُقصانِ

فَالزَمْ هَدَاكَ اللهُ مِنهُ ماوَرَدْ ... صَلِ صَلاةَ الليلِ دونَ ماعَدَدْ

والوترَ ثُمَّ السُننَ اليوميهْ ... وسُنةَ الوضوءِ والتَحِيَهْ

وَفي الضُحَىٰ أقلُهَا اثنَتَانِ ... وَصَلِ ما شِئتَ بِلا نُكرانِ

فـــي غـيـــرِ وَقـــتِ قَـائـــمِ الظَـهِـيـرَهْ ... قَـبـــلَ شُـــرُوقٍ أو غِـيَـــابِ الـنَّـيْـــرَه
وَجُـمـعَـــةٌ خُـطـبـتُـهـا وركـعَـتَـــانْ ... فَـريضَـــةٌ عـلـــىٰ الـرِجَـــالِ فـــي الـبُـنيانْ
ووقـتُـهـــا وَقـــتُ صَـــلاةِ الـظُـهـــرِ ... وَواجـــــبٌ انْـصَـاتُـنَـــا لـلـذكـــرِ
وفـــي صَـــلاةِ الـعـيـدِ فـــازَ مَـــنْ حَـضَرْ ... وَتُـشـــرَعُ الـصَـــلاةُ إنْ شَـــحَ الـمَطَـرْ
وَهَـــذِهِ والـعـيـــدُ قَـبـــلَ الـخُطبَـةِ ... وعكسُـهـا الـصـــلاةُ يـــومَ الـجُـمْـعَـةِ
وفـــي الـكُسُـوفِ والـخُسُـوفِ آيـــةٌ ... ولـلـصـــلاةِ حِـكـمَـــةٌ وَغَـايـــةٌ
فَـصَـــلِ رَكـعَـتَـيـنِ كُـــلُّ رَكـعَـــةٍ ... بِـهَـــا رُكُـوعَـــانِ بـــدونِ بـدعـــة
وَواجـــــبُ الـتَـجـهـيـزِ لـلـجَـنَـــازَةِ ... غُـســـلٌ وَتـكـفِـيـنٌ عـلـــىٰ الـكِـفَـايـةِ
ثُـــمَّ يَـقُـــومُ بَـعـدَهَـــا الإمَـــامُ ... مُـكـبِـــرًا أربَـعَـــةً تَـمَـــامُ
مُستَـفتِحًا بالـحَمْدِ بَعـدَهَا الصـلاهْ ... ومُـخلِصًـا لَـــهُ الـدُعـــاءَ بِالـنَّجَـاهْ
وَدفـــنُ كـــلِ مَـيـــتٍ إكـرامُـــهُ ... ومـــن يـقـــدم عـمـــلًا أمـامَـهُ
ومـالِـكُ الـنِّـصَـابِ حَـــولًا فَعَليـهْ ... زَكـاتُـهُ تُـعطَـىٰ لِـمَـنْ نُـصَ عَـليـهْ
فـقـيـــرٌ أو مـسـكـيـــنٌ أو يُـؤلَـــفْ ... أو غَـــارِمٌ وفـــي الـجِـهَـادِ تُـصْـرَفْ
وفـــي الـرِقَـــابِ عَـامِـلٌ وابـــنُ الـسَـبِيلْ ... فَـريـضَـــةٌ لِـهَـــؤلاءِ بِـالـدَلِـيـلْ
وسَـائـــمٌ مِـــنَ الأنـعَـــامِ إنْ تَـصِـلْ ... الأربَـعـيـنَ شـــاةٌ أوْ خَـمـــسَ إبِـــلْ
وثَـلاثـــونَ بَـقَـــرٌ فِـيـهَـا تَـبـيـعْ ... وفـــي الـركـازِ خُـمسُهُ عَـلَـىٰ الـجَمِـيعْ
والـحَـبُّ فِـيـهِ الـعُشـرُ حَـتـىٰ نِصـفُهُ ... وفـــي الـنُـقُـودِ والـعُـــرُوضِ ربـعُـهُ
ونـاتـــجٌ عَـــنْ سَـائـــمٍ أو اتِـجَـــارْ ... فَـتَـبَـــعٌ لِـحَـولِـــهِ إذا اسـتَـــدَارْ
صَـــاعُ طَـعَـامٍ واجِـــبٌ عِـنـدَ الـفِـطرْ ... عـلـىٰ الـجَـمـيعِ صَـرفُـهُ لِـلـذي الـفَـقرْ
وإنْ رُؤي هِـــــلالُ رَمَـضَـــــانَ ... أو تَـمـــتْ الـعِـدَةُ مِـــنْ شَـعـبَـانَ
فَـــلازِمْ الـصـيـامَ وانـهَـضْ لـلـقـيـامْ ... واجـتَـنِـبْ الـطُـعـمَ كَـذَا سُـوءَ الـكَـلامْ

ومَـــنْ يُجَـامِعْ عامِـدًا وقـتَ الصـيامْ ... فـالعِتـقُ أو يَـصَـــومُ بَعدَهاالــطَعَامْ

ولايَصِـحُ الصَـومُ فـي وَقـتِ الـنِفَاسْ ... و مُـرضِـعٌ وحَـامِـلٌ مِـــنْ غَيـرِ بـاسْ

وفِـطـرُ مَـــنْ يَلحَقُـهُ بِـــهِ حَـــرَجْ ... مِـــنْ مَـــرَضٍ أو سَـفَـرٍ فَـــلا حَـــرَجْ

وعَـاجِـزٌ عـــن صَـومِـهِ إلـى الأبَـدْ ... فَـفَرضُـهُ الإطعَـامُ فـالعُـذرَ وَجَـدْ

والاعـتَـكَـافُ سُـنَـةٌ لِـمَـنْ هُـدِيْ ... مُـتَـبِعَـًا لـلـمُصطَفَـى وَيَـقـتَـدِيْ

أقَـلُـهُ يَـومـًا وَخَـيـرُهُ الأُخَـــرْ ... دُونَ خُـــروجٍ أو جِـمـاعٍ وبَـطَـرْ

الـحَـجُ فَـــرضٌ عَـاجِـلٌ لِـقَـادِرِ ... مِـــنْ مُـسلِـمٍ مُـكَـلَـفٍ وحَـاجِـرِ

ويُـحـرِمُ الـنَـاوِي مِـــنْ الـمِيقَـاتِ ... يـلـمـلـمَ الـجُـحـفِـةِ مَـعـلـومـاتِ

وذو حُـلِـيـفَـةَ ذاتُ عِـــرقٍ قَـــرنُ ... وَحَـذوهَـا إنْ مِـلـتَ عَـنـهَـا تَـــدنُ

ومُـحـرِمٌ يُـمنَـعُ مِـــنْ حَـلـقِ الشَعَـرْ ... وَسَـتْـــرِ رأسٍ وَمَـخِـيـطٍ لـلـذَكَـرْ

طـيـبٌ وتَـقلِـيـمٌ وصـيـدٌ ونِـكَـاحْ ... قُـفَّـازٌ أوْ نِـقَـابٌ مَـمنـوعٌ صُـراحْ

قَـبـلَ الـتَـحلُـلِ بـالـجِمَـاعِ يَـفسُـدْ ... فـاحـذَرهُ يـا مَـــنْ لِـلإلـهِ تَـعبُـدْ

وفاعـلُ الـمحظـورِ يخـتارُ الـفِـدَاء ... شَـاةً وإطعَـامـًا وصَـومـًا هُـمْ سَـواء

والـصَـيـدُ فِـيـهِ مِـثـلُـهُ أو قـيـمَـتُـهْ ... ولا يَـحِـلُ أكـلُـهُ وقـيـمَـتُـهْ

وَمُـحـصَـرٌ يـفـدي إذا مـا اشـتـرَطْ ... وصِـحَـةُ الـحـجِ مـع الـركـنِ ارتبَـطْ

سَـعـيٌ وَنـيَـةٌ طَـوافٌ ووقُـوفْ ... ومـا سِـوىٰ هـذا فَـيـفدِي لـلـظروفْ

ومـن أتـىٰ الـمـيقاتَ يخـتارُ النُسك ... فـحَـجـةٌ مُـفـرَدة بـلا نُـسُـك

أو قـارنـًا أو مـتـعـةً وفـيـهـا دم ... وهـذه صـفـتُـهـا إذا قَـدم

يـطـوفُ سَبعـًا ثـمَّ يسعـىٰ مثلَـها ... وحـلـقُ شَـعـرٍ لا يـحـلُ قَبلَـها

ويُـحـرِمُ الـحُـجـاجُ يـومَ الـتـرويَـة ... وتـاسـعٌ عـلـىٰ الـصَـعـيـدِ تَـلبيَـة

حتـىٰ غـروبِ الشـمسِ ثُـمَّ يـنصَرِف ... لـنـحـوِ جـمـعٍ فالحَجـيجُ تـأتَلِـف

وبَعدَ ما يُصلي فيها الفَجرَ ... يدَّفَعُ حَيثُ يَرمي فيهِ الكُبرَىٰ
فَيحلِقُ الشعرَ ويَهدي ويَطوف ... وبَعدَهُ السَّعيُ بِلا رَيبٍ وخوف
ثم يَعودُ لمنىٰ حَيثُ المبيت ... ليالِيَ التشريقِ يَرمي ويَبيت
فمَنْ تعجَّلَ أو تأخَّرَ لا حَرَج ... وبَعدَها طافَ الوداعَ وخَرج
أضحيةٌ مَشروعَةٌ لمن وجد ... وتُجزئُ الواحِدَةُ عنْ العَدَد
بقرَةٌ وناقةٌ عنْ سبعَه ... في يومِ نَحرٍ وثلاثٍ تَبعَه
يُراعَىٰ فيها سِنُّهَا المُعتَبَرة ... وليسَ فيها صِفَةٌ مُؤثِرة
وتُشرَعُ العقيقةُ عِندَ الوَلَد ... البنتُ شاةٌ واثنتانِ للوَلَد
وذَروَةُ الإسلامِ في الجِهَادِ ... ويُشرعُ الإعدادُ بالعتادِ
ولا تَكونُ رَايةٌ عِمِّيَه ... فهذهِ صِفَاتُ الجَاهِليه
مَعَ إمَامٍ مسلمٍ فَقَاتِل ... لِرَفعِ حَقٍ أولِدَفعِ باطِل
وحاضرٌ أو استُبيحَت البَلَد ... أو الإمامُ استنفَرَ أهلَ بَلَد
فواجبٌ عينًا عَليهم القِتَال ... حتىٰ يُقامَ العدلُ والظلمُ يُزال
الأصلُ في البيوعِ أنها تحل ... إلا الربا فاحذره فهو لا يحل
أو المسائلَ التي فيها غرر ... وكلَ عقدٍ ناتجٌ عنه ضرر
اشترطوا فيه الرضا من مالكِ ... فيما يُباحُ نَفعُه لسالكِ
من قادرٍ عليه مما وصِفَت ... أجزاؤه بقيمةٍ قد عُرِفَت
وامنَعْ تلقي الركبِ والمنابذةَ ... كذاك بيعَ النجش والمُلامَسةَ
بيعٌ علىٰ بيع كذا مخابرةُ ... وأجرة الكهان والمحاقلةُ
كذاك بيعُ حاضرٍ لبادي ... وثمرٌ قبلَ صلاحٍ بادي
وثَمَنُ الكلبِ وأُجرةُ البَغي ... وبيعُ حَملِ الحملِ أو صرُ الثَّدي

والفاصلُ التأبيرُ في بَيعِ النخيل ... ولا تَبِعْ ماتَشتَري حتىٰ تَكيل
وخيِّرِ الجالسَ والشرطُ لَزِم ... عيبٌ وغَبنٌ ومُدلِسٌ أثِم
وكلُ شَرطٍ أعطِهِ القَبُولَ ... سِوىٰ الذي يُخالفُ المنقولَ
والنخلَ بِعهُ قَبضاً بالسَّويه ... مُستثنياً من ذلكَ العَريه
ومن يَبِعْ تمرًا ببرٍ لأجَل ... أو يصرفْ الأثمانَ فهو للزلل
والسَّلمُ الموصوفُ مَعْ قَبضِ الثمن ... فَواجبٌ تقديرُهُ مَعَ الزمن
والقرضُ مَندوبٌ كَذاكَ العَاريه ... حتماً تُرَدُ والعاداتُ جاريه
ومن يوثقْ دينَهُ بعَينِ ... تُبَاعُ ذَاكَ الرهنُ دونَ مَينِ
وفي الضمانِ الحقُ فيهِ قدْ وقع ... وضامنُ المضمونِ حكمُه تبع
معَ الرِضَا نُصَحِحُ الكفالَه ... وبالغنىٰ نلتزمُ الحوالَه
وحبسُ كلِ معسرٍ ممنوعُ ... لكنما الحجرُ هوَ المشروعُ
وكلُ مَنْ لم يُحسِنْ الولاية ... فاحجُرْ عَليهِ واعطِهِ الكِفَاية
و صَححْ العقودَ بالوكالةِ ... كذاكَ في الحدودِ والإبانةِ
والعقدُ للوكيلِ غَيرُ لازمِ ... ومُتلَفٌ منهُ فغيرُ غارمِ
وصححْ السَقيَ علىٰ غَرسِ الشَجر ... ومثلَه الزرعُ علىٰ بعضِ الثمر
والشركات خمسةٌ عِنانُ ... ثم وجوهٌ بعدَها أبدانُ
مُفاوضٌ مُضاربٌ وكلُها ... إن يَشترِطْ مُحدَدًا يُبطِلُها
وإنْ يكُنْ عقدٌ علىٰ نفعٍ عُلِم ... بأُجرةٍ معلومةٍ فقدْ لَزِم
وإن بدا الخِلافُ في الأخوانِ ... فَيُشرَعُ الصلحُ بلا توانِ
جَحدٌ وإقرارٌ هُما قِسمانْ ... والحق في التشريع للرحمنْ
وكلُ مستولٍ بقهرٍ ظالمُ ... وغاصبٌ بغيرِ حَقٍ غَارِمُ

وحِصةُ الشريكِ مهما انتَقَلَتْ ... عَنهُ بِمالٍ للشريكِ رَجَعَتْ

ويَحرمُ الإسقاطُ منها بالحيل ... وكلُ عقدٍ ناتجٍ عَنها بَطَل

وتُملَكُ الموواتُ بالإحياءِ ... بالغرسِ أو بالبئرِ والبناءِ

وأُجرةٌ لِعاملٍ جُعالةٌ ... حفرٌ بناءٌ مثلُها خِياطَةٌ

حُكمُ النِّكاحِ سُنةٌ وقد يجب ... وليسَ محسوبًا علينا من رَغِب

وتَحرُمُ الخُطبَةُ فَوقَ الخطبةِ ... كذاك تَصريحٌ إلىٰ معتدةِ

وجائز إطلاقُهُ للنظرةِ ... لظاهرٍ منها بدونِ خَلوةِ

ولازمٌ تَعيينُهُمْ مَعَ الرِضَا ... وشَاهِدَانِ والوَلِي أوِ القضَا

أركانُه زَوجٌ بلا مَوانِعْ ... ولَفظُ إيجابٍ وبَعلٌ قانِعْ

وفي النكاحِ حارِمٌ إلىٰ الأبد ... أمٌ وبنتٌ مثلُها زوجُ الولد

وعمةٌ وخَالَةٌ وأُختُ ... وأمُ زوجةٍ كذاكَ بنتُ

وبنتُ الأخِ وبناتُ الأختِ ... وزوجةُ الأبِ كحكمِ البنتِ

ويُمنعُ الجمعُ معَ الزوجاتِ ... للأختِ والعماتِ والخالاتِ

بعدَ الثلاثِ قبل زوجٍ لن تَؤوب ... ومحرمٌ ومن زنتْ حتىٰ تتوب

وتَحرمُ المُتعَةُ والشَّغارُ ... ومثلُه التحليلُ والمسفارُ

وواجدُ العيبِ من الزوجينِ ... فحقُهُ الفسخُ بدون مينِ

ومن تمامِ عُرسِنا الوليمة ... إجابةُ الداعي لها غنيمة

وفي الصداقِ السنةُ التيسيرُ ... وأن يُسمىٰ عِوضٌ يَسيرُ

وبالدخولِ واجبٌ كلُ المهر ... وقبلَه النصفُ إذا ما إنجبر

وعَشرةُ النساءِ بالمعروفِ ... حتىٰ يدومَ الودُ دونَ خوفِ

وواجبٌ إنفاقُهُ لها عليه ... وعدلُهُ وقَسمُهُ لِزَوجَتيه

وواجبٌ منها كمالُ الخدمةِ ... لزوجةٍ كذاكَ حِسنُ العِشرَةِ
خُروجُها من بيتِها بإذنهْ ... حافظةٌ لمالِهِ وإبنِهْ
والبكرُ فوقَ زوجةٍ لها سَبِع ... وثيبٌ لها ثلاثٌ فاتبِع
والوعظُ والهُجرانُ قبلَ الضربِ ... لناشزٍ بلا قبيحِ سَبِّ
وأكبرُ الحقوق حقُّ الزوجِ ... ومكرمُ الزوجاتِ خيرُ زوجِ
وربَّما تَعذرَ الوِفَاقُ ... لذا أُبيح الخلعُ والطلاقُ
بعوضٍ تبذُلُهُ المُخالَعَه ... وبَعدَهُ لا يمكنُ المُراجَعَه
وعِصمَةُ النِّكاحِ في يدِ الرجُل ... فلازمْ الشرعَ وحكِم العقل
وسنةُ النبيِ فيهِ ظاهِرَه ... واحدةٌ بلا مَسيسٍ طاهِرَه
ولفظُهُ الصريحُ دونَ نيه ... كِنايةُ اللفظِ بشرط النيه
واجبةٌ عدتُها مَكانَها ... رَجعِيةٌ مالَمْ يَكُنْ أبانَها
وحالفٌ بتركِ وطءِ زوجتِه ... فمولِيٌ يقامُ بَعدَ مُدَتِه
بأشهُرٍ أربَعةٍ فإنْ مَضَىٰ ... وإلا عادَ فيهِ مِنْ غيرِ رِضَا
مُشبِهةٌ زوجَتُهُ بأُمِه ... باءَ بوزرِ قولِهِ وأثمِه
وفي الظِهارِ أوجَبَ الإسلامُ ... عتقًا فصومًا بعدَهُ الإطعامُ
وقذفُ زوجةٍ بلا شُهودْ ... إن كذَبتهُ تُدرأُ الحُدودْ
بأنْ يُقامَ اللعنُ فيما بينَهُم ... فإن مَضوا بهِ فَفرِق بينَهُم
وحاملٌ تَبينُ عِندَ وَضعِهِ ... وحائلٌ بالقُرءِ أو بِعدلِهِ
وعندَهُ فسُنةٌ إمتاعُها ... بما استطاعَ خاتمٌ زواجَها
وفي الرَضاعِ الخَمسُ في الحَولينِ ... تُحرِّمُ النِّكاحَ دونَ مَينِ
ونظرةٌ وخَلوةٌ بها تُباح ... لا إرثَ أو ولايةً علىٰ نكاح

وحـــارمٌ مـــن الـرضـاعِ كـالـولـد ... وفـــي الـنـكـاحِ مـثـلُ زوجـــةِ الـولـد
لـــزوجـــةٍ رجـعـيـــةٍ وحـامـــلْ ... نـفـقـــةٌ واجـبـــةٌ بـالـكـامـــلْ
ومُـعـسِـــرٌ و مـانـــعٌ تـفـسَـخُـهـا ... وجـائـــزٌ مـــن غَـيـــرِ إذنٍ أخـذُهـــا
ومِـــنْ غـنـــيٍ وارثٍ لـــذي رَحِـــم ... غَـيـــرُ عَـمـــودَي نـســـبٍ إذا عَـــدِم
ولـصـغـيـــرٍ تَـجـــبُ الـحَـضـانَـــه ... وشـبـهِـــهِ فـحـفـظُـهُـم أمَـانَـــه
وجـانـــبُ الإنـــاثِ فـيـهـا أولـــىٰ ... فـــالأمُّ ثـــم الأبُ ثـــم الأولـــىٰ
صَـبـــيٌ عـنـــدَ سـبـعـــةٍ يُـخـيـــرُ ... جـاريـــةٌ أبـيـهـا فـيـهـا أخـبَـــرُ
ومـــن يَـضـــرُ الـطـفـلَ لاحَـــقَ لَـــهُ ... فيُنقَـلُ الـطـفـلُ إلـــىٰ مـــن بـعـدَهُ
ويَـحـــرُمُ الـعُـــدوانُ والـجِـنـايَـــةُ ... ومـــن عُـصِـــمْ فَـنـفـسُـهُ مُـصـانَـــةُ
والـنـفـسُ والأطـــرافُ كـالـمـنـافِـعِ ... فَـعـمـدُهـا الـقَـصـاصُ دونَ مـانِـعِ
تَـكـلـيـفُ جـــانٍ شـرطُـهـا الـمُـكـافَـأة ... وعِـصـمَـةُ الـمَـقـتـولِ والـمُـوافـقَـة
ويُـؤمَـنُ الـحَـيـفُ وتَـكـلـيـفُ الـوَلـي ... وبـعـدَهـا الـتـنـفـيذُ عَـــن إذن الـولـي
وشِـبـهُ عَـمـدٍ أو خـطـأً أو إنْ سَـقَـط ... فَـديَـــةٌ واجِـبَـــةٌ دُونَ شَـطَـــط
ويَـحـمِـلُ الـعـاقـلُ عَـنـهُ فـي الـخَـطا ... وشـبـهِـهِ بـالـثُـلـثِ ثُـــمَّ مـاعَـــلا
وهـــوَ عَـلـيـــهِ فـيـهِـمـا الـكـفـارَه ... الـعِـتـــقُ ثُـــمَّ الـصَـــومُ إنْ أجـــارَه
فـالـنـفـسُ فـيـهـا مـائـةٌ مِـــن الإبِـــل ... وامـــرأةٌ ديـتُـهـا نِـصـفُ الـرَجُـل
وديـــــةٌ كـامـلَـــةٌ لـلـمـنـفَـعَـه ... والـعـضـوُ فـيـهِ عَـدلُـهُ والـمنفعه
سِـــنٌ وجُـــرحٌ خَـمسَـةٌ مـــن الإبِـــل ... إنْ وَضَّـــحَ الـعَـظـمَ وإلا فـالـعَـدِل
وعَـشـــرَةٌ فـــي هـاشِـــمٍ وإنْ نَـقَـــل ... عَـظـمـًا تُـــزادُ خَـمسَـةٌ مـــن الإبـــل
وإن يـكـــونَ الـجُـــرحُ كـالـمأمومـة ... وشِـبـهِـهَـا فـالـثـلـثُ لا الـحُـكـومَـة
ورحـمـــةٌ بـالـعـبـدِ قَـــدَّرَ الـحُـــدُود ... لـلـــردعِ والـتـطـهـيـرِ حَـتـــىٰ لا يَـعُـود

ولا اجتِهـادَ فِيـهِ أو شَـفَاعَـة ... مـقـدرٌ حـتـىٰ قِـيـامِ السَّاعَـة

فـمـن زنـا فـالجلـدُ والـتغريـبُ ... ومُـحـصَـنٌ يُـرجَـمُ إذ يَـغـيـبُ

مَـعَ ثُـبُـوتِ وانتِـفـاءِ الشُبُهـات ... بـأنْ يُـقِـرَ أو تَـتِـمَ الـبيّـنـات

ومَـنْ رَمَـىٰ مُحصَـنَةً فَـقَـدْ قَـذَف ... ويُـجلَـدُ الـحَـدَ إذا مـا إعـتَـرَف

مـالَـمْ يُـصدقْـهُ أو الـعَـفـوُ وجِـد ... أو الـلـعـانُ أو شُـهـودًا قَـدْ أعَـد

كالخـمرِ حَـدُ العَبـدِ فِـيـهِ أربَعـون ... وضعفُها الـحـرُ ونـحـنُ شاهِـدون

ورُبـعُ ديـنـارٍ نِـصـابُ الـسَـرِقـات ... فتُقطَـعُ اليُمنَـىٰ إذا هُـم محـرَزَات

وقـاطِـعُ الطَريـقِ قَطـعٌ أو نَـفـي ... أو قَـتـلُـهُ وصَـلـبُـهُ مَـعَ الـخِـزي

وكـلُ بـاغٍ خـارجٍ عـلـىٰ الإمَـام ... فـحَـقُـهُ الـنُّـصـحُ وإلا فـالحِسَـام

وحُـكـمُ مُـرتَـدٍ بـقَـولٍ أوفِـعـل ... أو اعـتِـقـادٍ يُـستَـتَـابُ فـالـقَـتـل

ومَـن جَـنـىٰ جِـنايـةً لـيـسَ بـهـا ... قَـصـاصٌ أو حَـدٌّ فتعزيـرٌ لـهـا

كـاللعـنِ والـكـذَّابِ آكـلِ الـربـا ... فـواجـبٌ تـأديـبُـهُ إذا أبَـىٰ

وكـلُ مَـطـعـومٍ فـأصـلُـه مُـبَـاح ... كـذاكَ صَـيـدُ البحـرِ جـاءَ في الصِـحَاح

ويَـحـرُمُ الـنَّـجْـسُ ومـابـهِ ضَـرر ... بـهـذه ومـثـلِـهـا جـاء الـخَـبَـر

ومـالـه نـابٌ سِـوَىٰ ضَـبـعٍ كَـذَا ... جَـلَّالَـةٌ ومَـخـلَـبٌ بِـهِ عَـدَا

وجـازَ لـلمُضطَـرِ دَفـعُ مِـيتَـتِـه ... وواجـبٌ لـلضَـيـفِ حَـقُ لـيلَـتِـه

لـلـذَّبـحِ يـا هـذا شُـرُوطٌ أربَـعَـه ... أهـلِـيـةٌ وآلـةٌ حِـديـةٌ لـتـقـطَـعَـه

وأنْ يـسـيـلَ الـدَّمُ بَـعـدَ الـتَسمِيـه ... كـصَـيـدِهِ وشَـرطُـهُ أنْ يـرمـيَـه

وعـاجِـزٌ عَـنـهُ وصَـيـدٌ يُـكتَـفَـىٰ ... بـرمـيـهِ بـالسهـمِ كـيـفَ مـا أتَـىٰ

لا تـكـثـرْ الأيـمـانَ بـاللهِ فـإنْ ... حَـلـفـتَ لا تَـحـلِـفْ بـغـيـرِهِ إذَنْ

وحَـالِـفٌ بـغـيـرِه عـلـىٰ خَـطَـر ... وكـاذِبٌ بِـحِـلـفِـهِ لـقَـدْ فَـجَـر

ومُـقـسِـمٌ بـاللهِ ألا يَـفـعَـل ... وعـاقِـدُ الـيـمـيـنِ فـي الـمُستَـقبَل

فَـواجِـبٌ عَـلَـيـهِ ألا يَـركـبَـه ... وإلا إطـعـامٌ كِـسـاءٌ رَقَـبَـه

وعـاجِـزٌ عـنـهـا ثـلاثـةً يَـصُـوم ... وحـالِـفٌ بـالإثـمِ فِـيـهَـا لا يَـدُوم

والـنَّـذرُ مَـكـروهٌ ولا خَـيـرًا يَـقُـود ... وغَـيـرُ نَـذرِ الـطاعَـةِ عَـنـهُ يَـعُـود

فـغـيـرُهُ تـكـفِـيـهِ عَـنـهُ إنْ عَـدَل ... كـفـارةُ الـيـمـيـنِ مِـنْ غَـيـرِ خَـطَـل

كَـمُـطـلَـقٍ أو كـلُـجَـاجٍ ومُـبَـاح ... وإنْ عصـىٰ فـالنَّهيُ جـاءَ في الصِـحَاح

وبَـعـدَ هـذا أسـألُ اللهَ الـرِضَـا ... لِـنـاظـمٍ وشـارِحٍ ومَـن قـرأ

ونَـخـتِـمُ الـنَّـظـمَ بِـمَـا بِـهِ بَـدأ ... صَـلّـوا وسَـلِّـمـوا عـلـىٰ خَـيـرِ الـمَـلأ